

بحث بعنوان

## الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والعمل مع الشباب في ظل التحول الرقمي

إعداد

أيمن جمال محمد السيد

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

## ملخص البحث:

### "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والعمل مع الشباب في ظل التحول الرقمي"

تعد فئة الشباب من أهم فئات المجتمع التي يجب الاهتمام بها لما تمتلكه من خصائص بيولوجية ونفسية واجتماعية وعقلية وجسمانية، حيث أن فئة الشباب هي أكثر الفئات قدرة على العمل وقدرة على الإنتاج وقدرة على الدفاع عن الوطن وهم حاضر الامه ومستقبلها، وإذا نظرنا الى المجتمع المصري نجد أن الله عز وجل وهب لنا مورد في غاية الأهمية الا وهو الشباب حيث أن أغلب أفراد المجتمع المصري من الشباب لذلك يجب علينا تسليط الضوء على هذه الفئة واستثمارها أفضل استثمار في كافة المجالات المختلفة، للنهوض بهذا الوطن وللحفاظ على موارده وعلى استدامتها، وللشباب العديد من المشكلات التي يعانون منها والعديد من الحاجات التي يرغبون في اشباعها والعديد من الأهداف التي يرغبون في تحقيقها، وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن التي تعمل مع الشباب في العديد من المؤسسات المختلفة وذلك لتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم واشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة، ووفقاً لهذا السياق تطرق الباحث في هذا البحث لهذه النقاط المهمة بالإضافة إلى أهمية المهارات الرقمية للشباب ودور وأهداف الممارسة العامة مع الشباب.

الكلمات المفتاحية: الشباب؛ التحول الرقمي؛ الممارسة العامة.

#### Abstract:

#### "General social work practice and working with youth in light of digital transformation"

The youth category is one of the most important groups in society that must be paid attention to because of the biological, psychological, social, mental, and physical characteristics it possesses. The youth category is the group most capable of working, the ability to produce, and the ability to defend the nation, and they are the nation's present and future. If we look at Egyptian society, we find God Almighty has given us a very important resource, which is the youth, as the majority of members of Egyptian society are young. Therefore, we must shed light on this group and make the best investment in all different fields, to advance this country and to preserve its resources and their sustainability, and the youth have many problems. They suffer from, many needs they wish to satisfy, and many goals they wish to achieve. The social work profession is one of the most important professions that works with young people in many different institutions in order to achieve their goals, solve their problems, satisfy their needs, and develop their various skills. According to this context, the researcher touched on in this research, these important points are addressed in addition to the importance of digital skills for young people and the role and goals of general practice with young people.

#### keywords:

Young; digital transformation; General practice.

#### تمهيد:

لا يخفى على أحد أن الشباب هم أمال الأمم ومستقبلها، ويعدون أهم الأصول التي تملكها أي دولة، لما لهم من دور فعال في تحقيق نهضة الدول وبناء الأوطان، وبما يملكونه من قدرات وطاقات هائلة، قادرة على أن تدفع عجلة التنمية إلى الأمام، وتحافظ على استدامتها، كما أنهم قادة المستقبل بقوة أراهم ونضجهم الفكري، ورغبتهم في التأثير الإيجابي في جميع جوانب الحياة في بلادهم (السويدي، وآخرون، (٢٠١٧)، ص٧).

لذلك تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال العمل مع الشباب على تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية لمساعدة الشباب على حل مشكلاتهم واشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم الشخصية والتي لها آثارها الكبيرة على المجتمع ككل، ومن هذا المنطلق أولى الباحث اهتمامًا كبيرًا بهذا البحث لإعطاء نظره تحليلية عن الشباب وأهميتهم في المجتمع وكيفية استثمار طاقاتهم الكبيرة، وأهم حاجاتهم ومشكلاتهم وادوار الممارس العام في مجال رعاية الشباب.

#### أولاً: مفهوم الشباب. The concept youth

في الحقيقة هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الشباب، وهناك العديد من العلوم والمؤسسات التي تناولت مفهوم الشباب لذلك سوف نستعرض مفهوم الشباب كما يلي:  
في معاجم اللغة يقولون: (الشباب الفتاء والحداثة)، فهو الاشتقاق اللغوي لأصل شب، وأصل الشين والباء في اللغة يدل على نماء الشيء وقوته في حرارة تعتريه، قال ابن فارس: "ثم اشتق الشباب منه، وهو النماء والزيادة في قوة جسمه وحرارته (إبراهيم، ٢٠١٢، ص٤).

ويعرف الشباب بأنه: فئة عمرية بها العديد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف هذه الفئة باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع (عميرة، ٢٠٠٧، ص٤٧)، كما يعرف الشباب بأنهم: تلك الفئة من السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة عشر والثلاثين (ميلسون، ٢٠١٧، ص٦).

وهناك من يرى أن مفهوم الشباب يتحدد في المرحلة العمرية (١٥-٢٤ سنة) ويختلف التحديد الدقيق لمفهوم الشاب من فرد إلى آخر وفقاً لمجموعة عوامل كثيرة مثل الجنس، الحالة الأسرية، الفروق الريفية والحضرية، وعوامل أخرى مختلفة تساهم في تحديد هذا المفهوم (Seltger, 1983, p7).  
وتعرف مرحلة الشباب أيضاً بأنها: الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية والسيكولوجية الخاصة، التي تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولها موقعها في بناء المجتمع؛ ولذا فهي الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها؛ فهم الشريحة الأكثر قابلية لإعادة التشكيل (صقر، ٢٠١٨، ص٤٩).

والشباب يمثلون مجموعة سمات نفسية وسلوكية يتصف بها الفرد في بعض مراحل عمره، ومن أهم هذه السمات الطاقة الفياضة والحيوية والحركة الدائمة والابتكارية، والخلق والعمل والإنتاج، لكن الجدير بالذكر أن العمر الزمني للشباب وصفات هذه المرحلة وجهان لعملة واحدة، لأن اكتمال العمر الزمني مع نقص في السمات التي تميز هذه المرحلة يجعل الشباب غير مكتمل النضج والعكس صحيح، والذي يهمننا في هذا السياق أن مرحلة الشباب تشهد غالباً تحولات وتغيرات جوهرية في اهتمامات الشباب وسلوكه الاجتماعي واتجاهه نحو الاستقلال والفردية، وقد اختلف الباحثون في تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها حيث رأى بعض الباحثين أنه تغطي الفترة من السابعة عشر حتى السابعة والعشرين أو ما بعدها، بل أن بعضهم يبدؤون بها عند الخامسة عشرة ويصلون بنهايتها إلى حدود الثلاثين ويراهم آخرون بأنها عصية على التحديد تختلف بدايتها ونهايتها من فرد إلى فرد ومن جنس إلى جنس ومن ثقافة إلى ثقافة (الخواجة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٦).

ويذهب البعض إلى إننا يمكن أن نصنف مفهوم الشباب طبقاً لثلاثة معايير ألا وهي (حجازي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٨٤):

**المعيار الزمني:** يقوم هذا المعيار بتحديد مفهوم الشباب بمرحلة تتراوح ما بين ١٥-٣٠ سنة.

**المعيار الاجتماعي والنفسي:** وهو الذي يحدد مفهوم الشباب طبقاً للقيام بأدوار اجتماعية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسؤولية.

**المعيار البيولوجي:** يركز علماء البيولوجيا في تعريفهم للشباب على المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان كالعضلات والغدد.. الخ.

**ويمكن تعريف الشباب من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية كما يلي:** مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع، أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي علي، ٢٠٠٩، ص ١٣٥).

ثانياً: فئات الشباب (أبو النصر، ٢٠١٩، ص ٢٩).

تطرقت بعض الكتابات إلى تصنيف الشباب على أساس المهنة أو العمل، كما يلي:

- ١- فئة الطلاب: وتشمل طلاب المرحلة الثانوية، والمعاهد المتوسطة، والعليا، والجامعات، وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وسعيها للتسلح بالثقافة والتعليم.
- ٢- فئة العمال: وهي من الفئات الواسعة في المجتمع، والتي يمكن أن تلعب دوراً في حال تنظيم فعلها من خلال النقابات والتنظيمات العمالية.

٣- فئة الفلاحين: وهذه الفئة تعتبر من الفئات المنتشرة في كل أنحاء المجتمع، ويمكن أن تلعب دوراً في حال تنظيم فعلها من خلال نقابة الفلاحين والجمعيات الزراعية.

٤- فئة الموظفين: فئة غير متجانسة من حيث الاهتمامات ومستوى المعيشة ومستوى التعليم.

٥- فئة العاطلين: غالبيتهم من خريجي الجامعات والمعاهد، وتصنف هذه الفئة بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي، والاستقرار النفسي وخياراتها، واهتماماتها بسبب وضعها الاقتصادي الضعيف وغير المستقر.

ثالثاً: أهمية مرحلة الشباب (اليوسف، ٢٠١٧، ص ١٥).

إن جيل الشباب يمثل طاقة كبيرة يجب توظيفها لخدمة أهداف الأمة الإسلامية وتحقيق تطلعاتها، ولدى الشباب من الحماس والرغبة في العمل والعطاء، والقدرة على الإبداع والابتكار ما يمكن أن يكون منطلقاً لانطلاق جديدة للأمة، أما عندما يهمل جيل الشباب في قضايا سطحية وثانوية، فإن ذلك قد يؤدي إلى تبديد طاقات الشباب، والأخطر من ذلك هو أن يتوجه الشباب نحو التطرف والعنف ضد مجتمعاتهم، ولتلافي ذلك يجب توفير فرص التعليم والعمل للشباب، وخلق الحوافز للإبداع والابتكار والاكتشاف، وخلق مناخ ملائم للمنافسة الشريفة، وإعطاء الشباب مسؤوليات كبيرة، وإشراكهم في قضايا المجتمع، وبذلك يمكن أن يتحول جيل الشباب إلى جيل منتج ومبدع ومشارك في بناء مجتمعه وأمته، وتماشياً مع ما سبق يمكن تلخيص أهمية مرحلة الشباب في النقاط التالية: (التمتع بالصحة والعافية، الذروة في النشاط والعمل، القدرة على تحمل المسؤوليات الكبيرة).

رابعاً: حاجات الشباب (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص ١٩٩).

ينبغي التأكيد في هذا الصدد على أن الحاجات الإنسانية سيما الاجتماعية والنفسية منها ترتبط بالثقافة القائمة في المجتمع، ومن ثم فإنها تختلف من ثقافة إلى أخرى، وتتغير بتغيير المجتمع عبر الزمن. ويمكن عرض وتوضيح حاجات الشباب فيما يلي:

١- الحاجات الجسمية: وهي الحاجات الفسيولوجية العضوية والتي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي ويتطلبها

نمو الجسم وتوازنه وصحته في تلك المرحلة السنية التي يمر بها الشباب.

٢- الحاجات النفسية: وهي الحاجات الخاصة بتحقيق الصحة النفسية للشباب وتحقيق توافقه النفسي

الاجتماعي في المجتمع.

٣- الحاجات العقلية المعرفية: وهي الحاجات المتصلة بتنمية الإدراك والانتباه وممارسة التخيل والتفكير

الصحيح والربط والاستنتاج وتوظيف القدرات العقلية في عمليات الفهم والتفسير واكتساب المعرفة، والثقافة، واكتساب الخبرات، والمهارات.

٤- الحاجات الاجتماعية: وهي الحاجات التي تتصل بحياة الشباب الاجتماعية، كالحصول على مهنة

وتكوين أسرة والانضمام لجماعات المجتمع ومنظماته المختلفة والمشاركة في قضايا المجتمع.

٥- الحاجات الترويحية: وهي الحاجات المتعلقة بإشباع الهويات وممارسة الأنشطة وقضاء وقت الفراغ بصورة سليمة ومفيدة مما يقي الشباب من الانحراف.

٦- الحاجات الدينية: وهي تعد نسقا وإطاراً شاملاً يوجه وينظم عملية إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة.

وهذا التقسيم لا يعني الفصل بين هذه الأنواع بقدر ما يعني التيسير لفهم هذه الحاجات، وكيفية التعامل الصحيح معها، والنفس البشرية كل لا يتجزأ يؤثر بعضه في بعض فالحركات، والأفكار، والمشاعر، والانفعالات تتمازج مع بعضها وتتداخل، والنفس البشرية تتفاعل مع البيئة، والمجتمع بمجموعها لا بأجزائها فالشباب قد تتصاحب عنده هذه الحاجات، أو أكثرها في وقت واحد فحاجته إلى رفقته، وإلى الزواج، وإلى الأمن، وإلى الشعور برجولته تظهر في مزيج مختلط متماسك، بحيث لا ينقطع أحدها ويبدأ الآخر فالحاجات النفسية، والاجتماعية ملتصقة بذات الانسان ممتزجة به كامتزاج الروح بالجسد (النجميشي، ٢٠٠١، ص٤٣).

**خامساً: أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب:**

تنتم مرحلة المراهقة والشباب بحدة المشكلات التي تواجه المراهقين والشباب، نتيجة للحساسية وعدم الضبط الانفعالي، وقلة الخبرة لمواجهة مواقف الحياة، والنظرة الذاتية في الحكم على ما يواجههم من أشياء مادية أو معنوية، ومن نتائج ذلك ما يوقع الشباب في مشكلات ومواقف تتناقض مع قيم المجتمع، الأمر الذي تبدو معه أهمية مسئولية الآباء والمربين في تهيئة المناخ المناسب في البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمع، للحد - والتقليل - ما أمكن من المشكلات التي تواجه الشباب ومساعدتهم على تجاوزها (عبد المجيد سيد أحمد، زكريا أحمد الشربيني، ٢٠٠٥، ص٧٣).

وتواجه الشباب مشكلات منها ما يتصل بصحته أو نفسيته أو ما يتصل بموقفه في أسرته أو مدرسته أو بيئته، ومنها مشكلاته الاجتماعية والثقافية والمادية ومنها ما يتعلق بظروف تحصيله وعمله أو وقته الحر، ومنها مشكلات قيادته وتوجيهه والنقص في ذلك كما وكيفاً أو غير ذلك من المشاكل التي تؤثر في حياة الشباب وتحدد موقفهم من المجتمع كما تحدد المستقبل الذي ينتظرونه أو ينتظروهم (ميلسون، ٢٠٠٠، ص١٧).

**ونعرض فيما يلي أهم المشكلات (غباري، ٢٠٠١، ص١٠٥).**

(المشكلات النفسية، المشكلات العاطفية، مشكلات سوء التوافق، مشكلات المستوى الاقتصادي، المشكلات الأسرية، المشكلات الدراسية، مشكلات تعاطي المخدرات، مشكلات سوء استغلال وقت الفراغ، مشكلة التدخين، مشكلة الاستخدام السلبي للتكنولوجيا الحديثة، مشكلة البطالة).

وهناك تصنيف لمشكلات الشباب يرتبط بمهنة الخدمة الاجتماعية سواء من ناحية التنظير أو على مستوى الممارسة:

فمشكلات الشباب اليوم كثيرة ومعقدة ومن الصعب الوقوف عليها بشكل كامل، وأن النهوض بهذه الفئة يتوقف على التشخيص الدقيق لمشكلاتهم من منظور الخدمة الاجتماعية التي تمثل نظامًا اجتماعيًا بارزًا في الجانب التطبيقي، وعملية إنتاجية من خلال رعاية الشباب وتحويلهم إلى رأس مال فاعل في بناء المجتمع وتنميته (حسن، ٢٠١٤، ص ١٨).

ويمكن تصنيف مشكلات الشباب المرتبط بمهنة الخدمة الاجتماعية حسب أوجه حياتهم: ووفقاً لهذا التصنيف نجد أن هناك ثلاث فئات لمشكلات الشباب وهي (عثمان وآخرون، ٢٠٠٠، ص ص 82:83)

١- مشكلات الشباب الفردية: وهي تمثل المواقف التي يواجهها الشاب وتعجز فيها قدراته عن مواجهتها بفاعلية مناسبة أو ضغوط بيئية تحول دون إشباع احتياجات الشاب الأساسية بقدر مناسب، ومن أمثلتها المعاناة من إعاقة جسمية أو حسية، انحراف حدث أو ارتكاب شاب لجريمة السرقة أو صعوبة حصول شاب على عمل يتناسب مع مؤهلاته... الخ.

٢- مشكلات الشباب الجماعية: وهي المشكلات التي تصيب الجماعات المختلفة من الشباب مثل تحول بعض الطلبة في الاجازات إلى عصابات أو شلل ترتكب حوادث وإزعاج، ومشكلات جماعات العمل مثل عدم الرضا عن الأجر والعمل فتنشر بينهم إصابات العمل، وقلة الانتاج، أو الاضراب عن العمل أو مشاكل جماعات التطرف والعنف... الخ.

٣- مشكلات الشباب المجتمعية: وهي مشكلات ترتبط بأوضاع وظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وتنعكس على الشباب، مثل مشكلات البطالة والامية وأزمة السكن وعدم كفاية المرافق السكنية والتضخم السكاني، ونقص فرص إمكانية الريادة الاجتماعية والسياسية، والفقر ونقص الدخل وارتفاع مستوى المعيشة، وغيرها من المشكلات التي ترتبط بالمجتمع من حيث وجودها وآثارها وهذه المشكلات وإن كانت مشكلات للشباب إلا أنها أيضاً مشكلات للمجتمع ككل حيث أن الشباب ما هم إلا قطاع من قطاعات هيكل السكان في المجتمع، تنعكس عليهم مشكلاته ونقائصه ويتضررون بكل ما يقع عليه من ضرر.

سادساً: أهداف الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب.

تتمثل أهداف الممارسة العامة التي يستقيها الممارس العام فيما يلي:

١- تحديد الظروف البيئية المرتبطة بحاجات ومتطلبات أفراد المجتمع وموارده المحدودة والمخاطر والمشكلات التي يمكن أن يتعرض لها أفراد المجتمع (Elizabeth March, Timberlake and Others 2001, p5).

٢- تعزيز وتدعيم الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات والمنظمات في بيئاتهم الاجتماعية.

٣- تعديل الظروف البيئية التي ترتبط بالاحتياجات العامة والموارد المحدودة والعوامل الخطرة.

٤- إظهار وتقوية أقصى طاقة ممكنة وكامنة في الأفراد والمجتمعات وذلك من خلال منح القوة لأفراد المجتمع والتي بواسطتها يتمكن أفراد المجتمع والمنظمات والمجتمعات من السيطرة على حياتهم والعمل على تقليل المعوقات الشخصية والاجتماعية التي تعوق ممارسة القوى الكامنة لديهم(الصادقي، ٢٠١٣، ص ١٥).  
وقد حددت الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين أربعة أهداف رئيسية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية والتي يستقيها من الممارسة العامة عند العمل مع الشباب هي ( Charles H Zastrow, 2008,p44).

(١) تعزيز قدرة الشباب على حل المشكلات والتوافق معها.

(٢) ربط الشباب بالأنساق التي تقدمهم بالخدمات والموارد والفرص.

(٣) تحسين فعالية هذه الأنساق وتعزيزها، وإضفاء مزيد من الإنسانية على خدماتها.

(٤) الإسهام في تحسين السياسات الاجتماعية في المجتمع وتنمية هذه السياسات.

وللممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ثلاثة أهداف رئيسية عند العمل مع الشباب ويمكن عرضها فيما يلي (عبد القادر، ٢٠١١، ص ٣٤):

(١) الأهداف الوقائية: وتتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها وترتكز على مواجهة العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث المشكلات قبل ظهورها أو العمل على التصدي للمشكلات في مراحلها الأولى أو منع تكرار ظهور المشكلات مرة أخرى، وذلك من خلال دراسة أسباب المشكلة وتوعية سكان المجتمع ومختلف أنساق العملاء من خطورة تلك المشكلة.

(٢) الأهداف العلاجية: وهي تتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها بالتعاون مع العميل وفريق العمل وتركز على مواجهة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها العملاء أو التخفيف من حدة هذه المشكلات وذلك بهدف إحداث التغيير الاجتماعي إلى جانب حصولهم على الموارد المتاحة.



(٣) الأهداف التنموية: وهي تتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعى الأخصائي الاجتماعي وأنساق العملاء إلى تحقيقها وترتكز على اكتشاف ما لدى العملاء من قدرات ومهارات وتمييزها وتحسين مستوى أدائها الاجتماعي.

سابقاً: أدوار الممارس العام في مجال رعاية الشباب.

يمارس الأخصائي الاجتماعي أدواراً Roles عديدة ومتنوعة يختار المناسب منها طبقاً للموقف الذي أمامه، وللمشكلة التي يتعامل معها، ولنوع العملاء، والمستوى الذي يعمل عليه سواءً على مستوى الوحدات الكبيرة Macro أو الوحدات المتوسطة Mezzo أو الوحدات الصغيرة Micro (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٤٣)..

وفي أسلوب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من الممكن أن يعمل الأخصائي الاجتماعي مع مختلف أحجام وحدات العمل المهني، أو في أي ميدان من ميادين الممارسة، وبالتالي فمن اللازم أن تكون لديه المعرفة العلمية وكذا المهارة التطبيقية، التي تسمح له بممارسة أي من الأدوار المهنية عند اللزوم (النوحي، ٢٠٠١، ص ٢٨١).

وقد يشغل الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة العامة مجموعة متنوعة من الأدوار أو الوظائف المهنية التي يقومون من خلالها بأنشطة خدمية معينة ومنها:

- ١- المدافع ٢- ممارس مباشر ٣- ممارس بيئي ٤- مدير معلومات: ٥- مطور برامج وسياسة المنظمة
- ٦- مطور الموارد المجتمعية ٧- تقييم النتائج (Josph Walsh, 2008, p12:13) ٨- المسعف ٩-
- الموصل (النوحي، مرجع سبق ذكره، ص ١٨١) ١٠- دور الممكن ١١- دور محدث التكامل والمنسق ١٢-
- دور المعلم ١٣- دور المحلل والمقوم ١٤- دور الميسر أو المسهل ١٥- دور المحرك أو المعبي (السنهوري، ٢٠٠٢، ص ٤٨٣) ١٦- دور الممتد أو المنتشر ١٧- دور المطالب ١٨- دور محدث تغيير السلوك ١٩- دور المستشار (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ص ٢٦٢:٢٦١) ٢٠- دور الوسيط ٢١- البادئ

ثامناً: أهمية التقنيات الرقمية للشباب ( Robert Rosale Ambrosino and Others, 2011, p23).

تزايدت أهمية شبكة الإنترنت على المستوى الدولي مع زيادة عدد المستخدمين وتنوع استخداماتها، حيث أصبحت أهمية الإنترنت لا تقتصر على كونها وسيلة مهمة في مجال تبادل المعلومات، إذ أصبحت وسيلة لبث بعض المواقع، وحرصت معظم وسائل الإعلام التقليدية على إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت حتى تلائم الاحتياجات الجديدة للجمهور في ضوء الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام الجديدة،

وأصبحت لشبكة الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة جاذبية لدى كل فئات المجتمع وخاصة الشباب (الصادق، ٢٠١٣).

ويمكن توضيح أهمية التقنيات الرقمية للشباب فيما يلي (Maria le, and others, 2002, p78):

١- نشر المعلومات.

٢- توفير التدريب والمشورة الإرشادية.

٣- التحويلات المالية.

٤- دعم رواد الأعمال الاجتماعية الرقمية من الشباب الحاليين والمستقبليين.

٥- تكييف الحلول الرقمية مع الفئات المستهدفة والاحتياجات المحلية.

تاسعاً: كيفية تعزيز وصول الشباب إلى الحلول الرقمية وفقاً لاحتياجاتهم ( Maria le, and others, المرجع السابق، ص ٧٩).

١- إقامة شراكات مع شبكات الشباب وحاضنات تقنيات المعلومات والاتصالات التي يقودها الشباب للمشاركة في تصميم التدخلات، مثل التعلم الإلكتروني وأنشطة محو الأمية الرقمية لدى الشباب، وتوسيع التمويل الأولي، وتوفير التدريب للمبتكرين الشباب.

٢- وضع محتويات وصيغ تعليمية مراعية للشباب وتناسب احتياجات مختلف المجموعات، مع مراعاة السياقات الثقافية والاعتبارات الجنسية، ويجب اختيار أنسب القنوات للوصول إلى الشباب على سبيل المثال الرسائل القصيرة، ورسائل WhatsApp وشبكة Facebook ووسائل التواصل الاجتماعي، ورسائل ألعاب الفيديو، والإذاعة والتدوينات الصوتية (البودكاست) والبرامج التلفزيونية ويجب النظر في إمكانية توفير وسائل مجانية، مع أو دون اتصال بالإنترنت.

## قائمة المراجع.

### أولاً: المراجع العربية:

- Maria le, and others (٢٠٠٢). الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا، روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ص 78.
- احمد شوقي إبراهيم. (٢٠١٢). سلسلة التربية الإسلامية "تربية الشباب"، الجيزة، دار نهضة مصر، ص 4.
- أحمد مجدي حجازي، وآخرون. (٢٠٠١). الشباب ومستقبل مصر، الجيزة، مطبعة العمرانية، ص 284.
- احمد محمد السنهوري. (٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية، ط ٥، ص ٤٨٣.
- احمد محمد السنهوري. (٢٠٠٧) موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ط ٦، ص ص ٢٦١:٢٦٢.
- أحمد محي خلف صقر. (٢٠١٨). العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، ص 49.
- أشرف محمد العربي عميرة. (٢٠٠٧). استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص 47.
- جمال سند السويدي، وآخرون. (٢٠١٧). الشباب والتنمية، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص 7.
- زكية عبد القادر خليل عبد القادر. (٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣٤.
- سلوى عثمان الصديقي. (٢٠١٣). مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٥١.
- طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي علي. (٢٠٠٩). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية القاهرة، الشركة العربية للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ص 135.
- عبد الرحمن صوفي عثمان، وآخرون. (٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، السوق الريادي بجامعة حلوان، ص ص 82:83.
- عبد الصادق حسن عبد الصادق. (٢٠١٣). دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت، بحث منشور في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، مج 1، ع 4.
- عبد العزيز بن محمد النغمشي. (٢٠٠١) المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط 3، 2001، ص ٤٣.

- عبد العزيز فهمي إبراهيم النوحى. (٢٠٠١). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق إيكولوجي، القاهرة، دار الأقصى للطباعة، ط٢، ص٢٨١.
- عبد العزيز فهمي إبراهيم النوحى: مرجع سبق ذكره، ص ١٨١.
- عبد الله أحمد اليوسف. (٢٠١٧). خصائص الشباب من أجل أن يعرف الشباب أنفسهم، بيروت، منشورات ضفاف، ص١٥.
- عبد المجيد سيد أحمد، زكريا أحمد الشريبي. (٢٠٠٥). الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي "المشكلات- القضايا- مهارات الحياة" القاهرة، دار الفكر العربي، ص٧٣.
- فرد ميلسون (ترجمة: يحيى مرسى عيد بدر). (٢٠٠٠). الشباب في مجتمع متغير، الإسكندرية، دار الهدى للمطبوعات، ص١٧.
- فرد ميلسون: الشباب في مجتمع متغير، ترجمة: يحيى مرسى عيد بدر. (٢٠١٧). الإسكندرية، دار الوفا، ط٢، ص٦.
- ماهر أبو المعاطي على. (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب "معالجة علمية من منظور الممارسة العامة"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ص١٩٩.
- محمد سلامة محمد غباري. (٢٠٠١). التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص١٠٥.
- محمد ياسر الخواجة، وآخرون. (٢٠١١). اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ص١٦.
- مدحت أبو النصر. (٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص٢٩.
- مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص٤٣.
- معاذ أحمد حسن. (٢٠١٤). الشباب في المجتمع العربي الأزوم، عمان- الأردن، أمواج للنشر والتوزيع، ص١٨.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Charles H Zastrow. (2008). Social Work With A Groups: A Comprehensive Work Book (Brooks Cole, 7th Edition) p 44.
- Elizabeth March, Timberlake and Others. (2001). The general Method of Social work Practice, Mc Mahon's Generalist Perspective (London, allyn and Bacon,4th Edition, P 5.
- Josph Walsh. (2008). Generalist Social Work Practice Intervention Methods Belmont, CA, Cole Cengage Learning P12:13.
- Mariam Seltger. (1983). Youth Home economic Agriculture Adm third world development (N.Y p7).
- Robert Rosale Ambrosino and Others. (2011). Social Work and Social Welfare an Introduction, United States, Thomson Brooks Cole, 7th Edition, P23.